" ذكرى ميلاد السيدة زينب (س) "

الحلقة الثانية (يوم الممرضة)



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها

المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فمع حلول شهر جمادى الأولى، تشرق علينا أنوار مولاتنا بطلة

كربلاء السيدة الجليلة زينب الكبرى سلام الله عليها، والتي لها

حق كبير علينا

لذا خصصنا 5 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية)

،وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذه المناسبة التي تكون في اليوم الخامس من

شهر جمادى..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة



"يوم الممرضة"

يصادف اليوم الخامس من شهر جمادى الأولى لذكرى السعيدة لميلاد حفيدة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم السيدة زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام، وبهذه المناسبة قام أحد مراجع التقليد والعلماء بربط هذه المناسبة بموضوع له علاقة بالسيدة زينب، وهو: اعتبار هذا اليوم الأغر ليكون يوماً للممرضة المسلمة.





" ما الرابط بين السيدة زينب (س) والتمريض؟ "

لأن السيدة زينب عليها السلام مع التزامها بالعفة والحجاب إلا أنها لم تقصر في هذا العمل الإنساني في كربلاء، فقصتها مع جثث الشهداء في كربلاء تعرفنا وتعلمنا.

وكانت تعالج الناس بـ :

1. الطبابة والدواء..
2. بالدعاء..
3. بالدعم النفسي والمعنوي..
4. بالحنان والعاطفة..
5. بتصبير الناس حتى إنها قالت في أفظع المواقف: (ما رأيت إلا جميلا) .

فلذا فإننا لو أردنا أن نكرم المرأة العاملة في مجال التمريض ونختار لها يوماً للإحتفاء بإنجازاتها، فإننا لن نجد لها وساماً أرفع من هذا الوسام، ولا أجمل من هذا الوشاح الزينبي نضعه على جبينها تاجاً يمجد إنجازاتها ويترجم عطائها ويقدس مواقفها في خدمة المرضى، تلك المهمة التي باركتها النصوص المقدسة المروية عن النبي الأقدس وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام والتي تحث على المبادرة لقضاء حاجات المريض وصولاً إلى كسب رضاه والدعاء له والتماس الدعاء منه حيث ورد أن دعاء المريض مستجاب كدعاء الملائكة.

" ماهي قصة السيدة زينب مع التمريض؟"



السيدة زينب (عليها السلام) قامت بعملية التمريض عندما وقفت إلى جانب أبيها أمير المؤمنين (عليه السلام) تمسح ذلك الدم عن هامته المباركة وتضمد جرحه وقد علمت بأن الضربة قاضية ولكنها لم تنهار ولم تستسلم.

ولذلك نجدها تكمل مسيرة التحمل والصبر لتقدم إلى أخيها الإمام الحسن(عليه السلام) العناية بتضميد جرحه وهو عليه السلام يلفظ كبده من جراء السم الذي دس له في الطعام.





أما الدور الكبير فقد كان ينتظرها في كربلاء في ساحة الفداء والشهادة إلى جانب الإمام الحسين (عليه السلام) وأولاده ومن كان معه، فقامت بالمهمات العظمى إلى جانبه، تكفكف دموع الأطفال وتسقي القلوب الحرّى، وتلملم الشمل وتسكت الروع من طفل إلى طفلة ومن أم إلى زوجة. وفي يوم العاشر من محرم كانت البطولة لبطلة كربلاء السيدة زينب (عليها السلام) شاطرت المجاهدين بجهادهم وشاركت الشهداء بدمائهم وتضحياتهم، وعندما يلوح لها من أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) إلتفاتة تتغلب على الدمعة وتحبس الزفرات لكي لا تزيد على قلب الحبيب جراحا وألما تلاحقه. ببسمة مصطنعة تتعالى على الجراحات وتكبر فوق الألم فيتعلم الصبر من صبرها. وجاءت إلى جسد الحبيب الإمام الحسين (عليه السلام) المضرج بالدماء المقطوع الرأس تمسك به وتحاول أن تقوم بعملية التمريض والمداواة ولكنها لا تجد موضعا من الجسد التريب رافعة به نحو السماء قائلة اللهم تقبل منا هذا القربان.

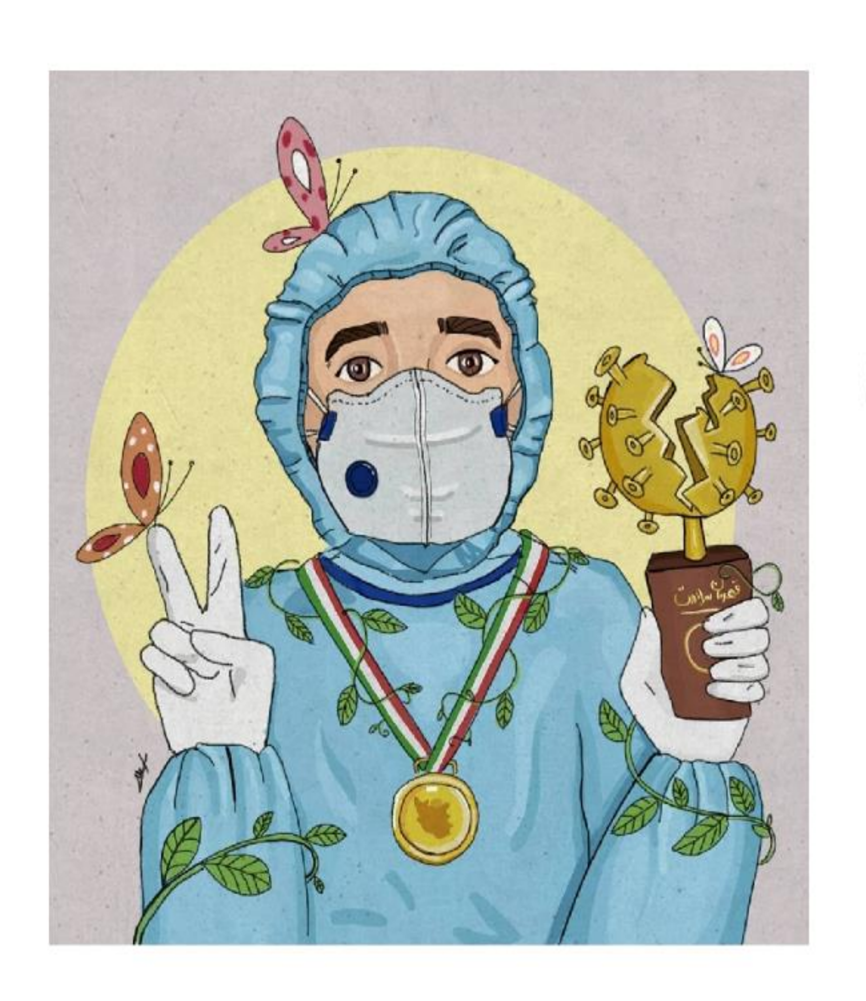


وتعود إلى المخيم فترى النار تلتهم كل ما في طريقها وتكاد أن تأتي على الأطفال فتهرول مسرعة تأخذ بأيدي الأطفال ويتعلق بها ما يزيد على سبعين طفل وطفلة والنساء من حولها يصرخن وهي تهدّئ الجميع وتقوم بدور الأم والممرضة التي تداوي آلام الجميع وتغدق بحنانها على الكبار والصغار منهم وصية سيد الشهداء (عليه السلام) ومعهم في كل رحلة السبي والأسر والناطق والمدافع عن الأهداف المقدسة والحاضرة بين الجميع تقدم لهم ما يحتاجونه، إنه العمل الإنساني والأخلاقي والرسالي .



" قامت السيدة زينب (س) في كربلاء بدور الأم والممرضة التي تداوي آلام الجميع وتغدق بحنانها على الكبار والصغار منهم. "





" وهل مهمة الممرضة غير ذلك ؟ "

ومن هنا كان للممرضة الشرف أن تنتسب إلى الحوراء زينب (عليها السلام) وأن تجعلها النموذج الأمثل في عملها المقدس لأن التمريض ليس تقديم الدواء المادي بل هو عمل إنساني أخلاقي يخفف فيه عن المريض ألمه بتقديم الدواء وتضميد الجراح وإراحة الأعصاب ومداواة الروح بالكلمات الطيبة والإبتسامة العذبة والخدمة الصادقة والأنس الدائم الذي لا يشعر معه المريض بألمه. هكذا جسدت السيدة زينب (عليها السلام) عملية التمريض، وليس كثيرا أن يعتبر ولادة هذه العالمة المجاهدة يوما للممرضة العالمية، وإنه لشرف عظيم للممرضة وللمرأة أن تتمثل بزينب عليها السلام في صفاتها وسلوكها.



"أحاديث حول التمريض"

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (من قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله مع إبراهيم خليل الرحمان فجاز على الصراط كالبرق اللامع) .



"أحاديث حول التمريض"

وجاء في تفسير قوله تعالى (إنا نراك من المحسنين) قال : (إنه كان يقوم على المريض) .



"أحاديث حول التمريض"

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام عن أبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

(من سعى لمريض في حاجة قضاها، أو لم يقضها، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه).



"أهمية مهنة التمريض وخصائصها"

يتمثل تعريف التمريض في أنه تقديم الرعاية والمساعدة لأي شخص يحتاج إلى الرعاية الصحية مهما اختلف جنسه أو عرق أو وظيفته فإن الممرض عليه أن يقوم بخدمة هذا المريض وإيصاله إلى بر الأمان.





"أهداف مهنة التمريض"

هناك عدة أهداف لمهنة التمريض والتي تتمثل في الآتي:

* تقديم الرعاية الطبية الكاملة للمريض.

* الحد من معاناة المريض.

* تقديم الخدمة الطبية والمساعدة للمرضى بصرف النظر عن الجنس، اللون، العمر، العرق لأن هذه المهنة تختصر كل الفوارق.

* إعلام أهل المريض بطبيعة مرض المريض وحالته الصحية وتقديم كافة المعلومات اللازمة لطريقة العلاج التي يتم التعامل بها مع المريض.

* متابعة الحالة الصحية للمريض مع الطبيب المعالج، وتجنب تناول المريض أي علاجات دون وصف الطبيب.

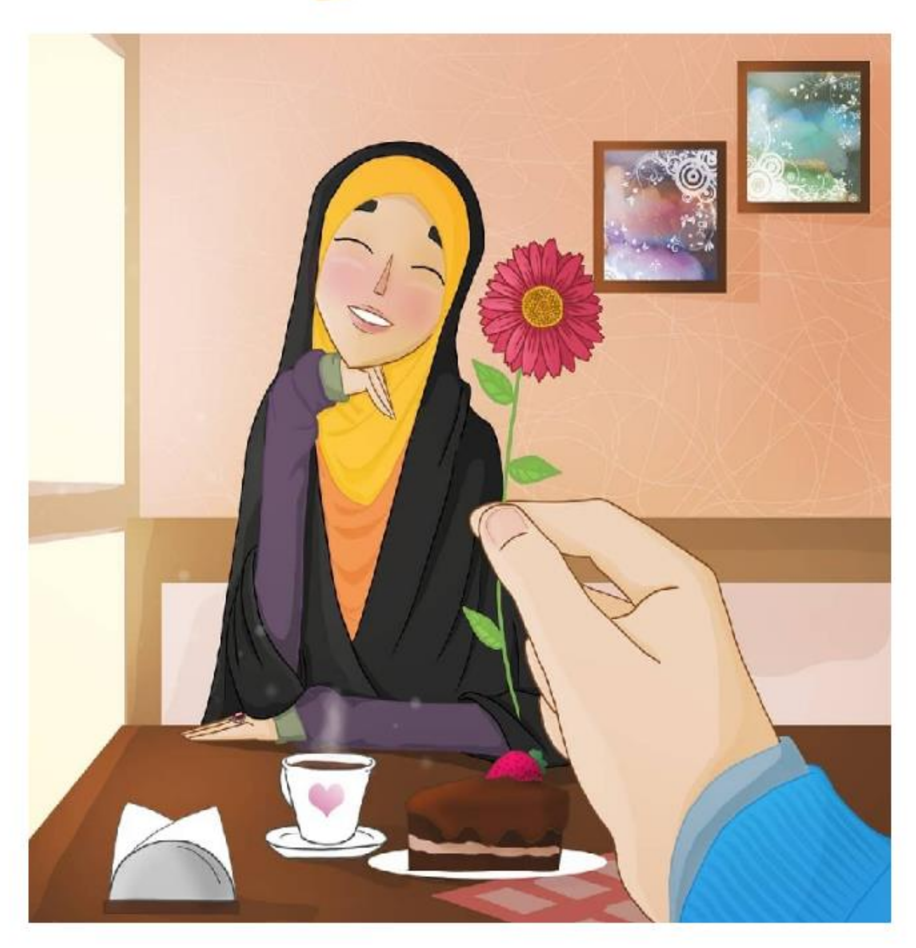
* التعامل برفق وأدب مع المريض بدون الانفعال عليه، وتحميل ردود أفعال المرضى مهما كانت قاسية.



" تقوم الممرضة بتقديم الخدمة الطبية والمساعدة للمرضى بصرف النظر عن الجنس، اللون، العمر، العرق لأن هذه المهنة تختصر كل الفوارق. "



"ماذا علينا أن نفعل في هذه الأيام؟"



١. أن نقدم الشكر للممرضات في هذا اليوم عبر رسائل ترسل لهن..

٢. تقديم وردة تعبيراً عن الحب لهن..

٣. الحديث عنهن وعن دورهن في خدمة المرضى..

٤. شكرا أولادهن على دور أمهاتهن..

٥. كتابة بعض قصص مواقفهن ونشرها..

٦. تعريف مجتمع الغرب بأهداف اهتمامنا بهذا اليوم وتعريفهم بالسيدة زينب عليها السلام..



" اكتب العدد "

" اكتب عبارة شكر وتقدير لكل ممرض "





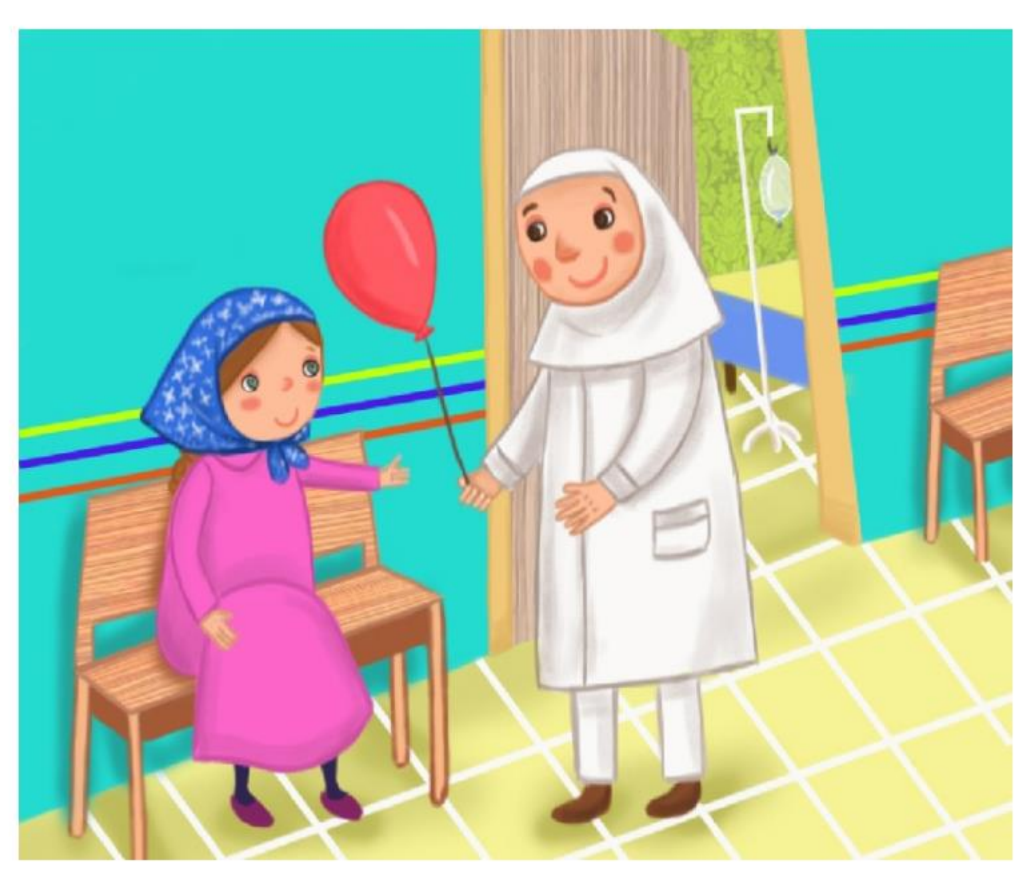
" هل تستطيع مساعدة الممرض في ترتيب الأدوات الطبية ؟ "







" ابحث عن الفروقات الخمسه بين الصورتين "







"مناسبات اليوم"

وفاة العالم الزاهد الشيخ علي أكبر النهاوندي

سنة 1369 للهجرة.



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





